



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

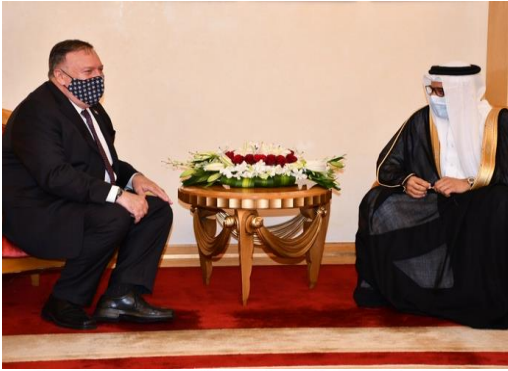
نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد  
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم  
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5316

التاريخ : الخميس 2020/8/27

## الفبر الرئيسي



بومبيو يفشل بالضغط على السودان  
والبحرين في التطبيع مع "إسرائيل"

... ص 4

## أبرز العناوين



ملك البحرين لبومبيو: دولة فلسطينية قبل التطبيع مع "إسرائيل"

هنية: نتواصل مع دول لمواجهة 3 تحديات كبرى بغزة

"يديعوت": فشل محادثات السفير العمادي في غزة

مقتل مستوطن طعنا في بيتاح تكفا واعتقال المنفذ

نتنياهو يجمد البناء الاستيطاني في الضفة والاغوار وغضب في أوساط المستوطنين

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
4	2. عريقات: الدول العربية قالت كلمتها لكن الولايات المتحدة لا تريد أن تسمع
5	3. منظمة التحرير تحذر من "كارثة إنسانية" في غزة بسبب كورونا
5	4. "التشريعي" يدعو لدعم القطاع الصحي بغزة لمواجهة كورونا
<u>المقاومة:</u>	
5	5. هنية: نتواصل مع دول لمواجهة 3 تحديات كبرى بغزة
6	6. "يديعوت": فشل محادثات السفير العمادي في غزة
6	7. مقتل مستوطن طعنا في بيتاح تكفا واعتقال المنفذ
7	8. حماس: حملات الاعتقالات بالضفة لا يمكن أن تكسر إرادة شعبنا
7	9. "المقاومة الشعبية": الاحتلال يتحمل المسؤولية الكاملة على حياة أسرانا البواسل
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
7	10. نتنياهو يجمد البناء الاستيطاني في الضفة والاغوار وغضب في أوساط المستوطنين
8	11. نتنياهو وغانتس يهددان حزب الله بعد حادثة الليلة
8	12. الجيش الإسرائيلي يعترف بوضع عبوات ناسفة على طريق رئيسي في الضفة لتفجيرها خلال المسيرات
9	13. الأسبوع المقبل: مضاعفة عدد السياح من "إسرائيل" إلى اليونان
9	14. تحليلات إسرائيلية: الضربات ضد حزب الله تشدد تدريجيا
<u>الأرض، الشعب:</u>	
11	15. مفتي القدس يقدم استقالته من عضوية منتدى تعزيز السلم في أبو ظبي
11	16. أبو اسنينة: 33 ألف قرار هدم في بلدية الاحتلال بالقدس
11	17. المشاريع الاستيطانية المتواصلة تدحض تبريرات الإمارات
12	18. هيئة شؤون الأسرى: إصابة 12 أسيرًا بفيروس كورونا في سجن "عوفر"
12	19. "كورونا" في غزة: مخيمات اللاجئين تحت حظر التجول و"الأونروا" توقف خدماتها
13	20. العمال الفلسطينيون في "إسرائيل" ضحايا للسمسة والاستغلال المتوحش
<u>الأردن:</u>	
13	21. تغريدة للأمير الأردني علي بن الحسين تنتقد التطبيع تنصدر المنصات

	<b>لبنان:</b>
14	22. لبنان يتقدم بشكوى إلى مجلس الأمن ضد "إسرائيل"
14	23. نصر الله: ما حدث في جنوب لبنان أمر "مهم وحساس"
	<b>عربي، إسلامي:</b>
14	24. ملك البحرين لبومبيو: دولة فلسطينية قبل التطبيع مع "إسرائيل"
14	25. دبلوماسي إسرائيلي: تركيا أعطت جوازات سفر لأعضاء في حماس
15	26. مصادر إسرائيلية وأمريكية: اتفاق سلام سوداني-إسرائيلي خلال أسابيع
16	27. "حزب الله" العراقي يتوعد أميركا و"إسرائيل" والسعودية
	<b>دولي:</b>
16	28. وكالة الأونروا تتلقى دعما صينيا لتقديم مساعدات غذائية لسكان غزة
	<b>تقارير:</b>
16	29. موقع "ستراتفور": ما الذي يدفع الدول الإسلامية إلى تطبيع علاقاتها مع إسرائيل؟
	<b>حوارات ومقالات</b>
18	30. صفقة الإمارات وإسرائيل: إنجاز أم خيانة؟... آفي شليم
21	31. التطبيع مع إسرائيل ليس حتميا... محمد عايش
23	32. "حماس" وإسرائيل تتبادلان "الضربات المضبوطة"... عاموس هرئيل
25	<b>كاريكاتير:</b>

\*\*\*

## 1. بومبيو يفشل بالضغط على السودان والبحرين في التطبيع مع "إسرائيل"

ذكرت القدس، القدس، 26/8/2020، واشنطن- سعيد عريقات: قال مسؤول أمريكي كبير يرافق وزير الخارجية، مايك بومبيو، في جولته العربية، الأربعاء، "إن المنطقة ترى في الاتفاق الإماراتي- الإسرائيلي كل الأسباب الجيدة للتطبيع مع إسرائيل وخاصة دول الخليج". إلا أنه أشار إلى أن "كل بلد له جدول زمني خاص به وعمليته الخاصة".

موضحاً بالقول، أن البحرين ستتحذ أي قرار بشأن علاقاتها الثنائية مع الدول الأخرى بطريقة تصب في مصلحة شعبها، و"نحن نحترم ذلك". وفي السياق ذاته، فإن جهود بومبيو بالسودان باءت بالفشل بحسب الخبراء، بعد أن أعلن رئيس الحكومة السودانية الانتقالية عبدالله حمدوك، أن حكومته "لا تملك تفويضاً" لاتخاذ قرار في شأن التطبيع مع إسرائيل.

وأضافت الشرق الأوسط، لندن، 27/8/2020، المنامة: أكد العاهل البحريني الملك حمد بن عيسى آل خليفة لبومبيو في المنامة، أمس الأربعاء، التزام بلاده بمبادرة السلام العربية التي تنصّ على قيام دولة فلسطينية مستقلة قبل تطبيع العلاقات مع إسرائيل، بما يمثل رفضاً ضمناً لمبادرة أميركية يسعى وزير الخارجية الأميركي للترويج لها خلال زيارته الحالية للمنطقة.

## 2. عريقات: الدول العربية قالت كلمتها لكن الولايات المتحدة لا تريد أن تسمع

رام الله: ثمن أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير صائب عريقات، موقف ملك البحرين حمد بن عيسى آل خليفة، وتأكيد التزام بلاده بمبادرة السلام العربية.

وأشار عريقات في حديث لتلفزيون فلسطين إلى أن وزير الخارجية الأميركي وصل إلى المنطقة تحت شعار واحد "السلام يتحقق بالتطبيع بين الدول العربية وإسرائيل"، ولكنه استمع للردين السوداني والبحريني المتمسكين بمبادرة السلام العربية، وبأن تحقيق انسحاب إسرائيل من الأراضي المحتلة أولاً ومن ثم سيكون التطبيع.

وفي سياق متصل، أشار عريقات إلى أن اللجنة الرباعية الدولية عقدت اجتماعاً الأربعاء، وأن الولايات المتحدة تريد من الجميع "أن يفهموا أن الآن هو وقت التطبيع بين الدول العربية وإسرائيل، ثانياً إذا أراد الفلسطينيون أن يأتي للمفاوضات عليه أن يأتي على أساس رؤية ترمب ونتنياهو"، موضحاً أن الأطراف الثلاثة الأخرى في اللجنة: روسيا والأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي رفضوا ذلك وقالوا للولايات المتحدة أن هذا غير ممكن.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/8/26

### 3. منظمة التحرير تحذر من "كارثة إنسانية" في غزة بسبب كورونا

غزة: حذرت منظمة التحرير الفلسطينية الأربعاء، من أن قطاع غزة على شفا كارثة إنسانية مع تفشي فيروس كورونا المستجد في صفوف سكانه في ظل ما يعانونه من اكتظاظ ونقص بالخدمات الأساسية. وحثت دائرة شؤون اللاجئين في المنظمة في بيان صحفي، منظمات الأمم المتحدة على التحرك السريع للحد من انتشار فيروس كورونا في قطاع غزة قبل خروجه عن السيطرة. ودعت الدائرة بهذا الصدد إلى إلزام إسرائيل برفع حصارها عن القطاع المفروض منذ 13 عاما. يأتي ذلك فيما أعلنت وزارة الصحة التابعة لـ«حماس» في غزة اليوم عن تسجيل أول حالة وفاة لإصابة محلية بفيروس كورونا و9 إصابات جديدة داخل القطاع.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/8/26

### 4. "التشريعي" يدعو لدعم القطاع الصحي بغزة لمواجهة كورونا

دعت رئاسة المجلس التشريعي، البرلمانات العربية والإسلامية والصديقة، حول العالم لحث حكومات بلادها لتسخير أدواتها وإمكاناتها لتوفير كل أشكال الدعم المالي واللوجستي لإنقاذ أهالي غزة من جائحة كورونا. وأكدت رئاسة المجلس على أن قطاع غزة يفتقر إلى أبسط الإمكانيات والمستلزمات الصحية التي تؤهله لمواجهة الجائحة، ولا يملك أدنى المقومات المادية والطبية والصحية لحماية المواطنين والمرضى المتوقع اصابتهم.

فلسطين أون لاين، 2020/8/26

### 5. هنية: نتواصل مع دول لمواجهة 3 تحديات كبرى بغزة

غزة/ محمد ماجد: أجرت حركة "حماس"، مساء الأربعاء، اتصالات مع أطراف عربية ودولية، لمواجهة تحديات تتعلق بالحصار ووباء كورونا والتوتر مع إسرائيل. جاء ذلك في بيان لرئيس المكتب السياسي للحركة إسماعيل هنية، تلقت الأناضول نسخة منه، أكد فيه إجراء اتصالات مع دول أبرزها تركيا وقطر والأمم المتحدة ومصر.

وقال هنية: "في ظل الأوضاع والتطورات، تجري قيادة الحركة اتصالاتها مع العديد من الأطراف والجهات؛ من أجل الوقوف إلى جانب أهلنا في غزة، وتعزيز صموده في مواجهة تلك التحديات".

وأوضح أن القطاع يواجه ثلاثة تحديات كبرى في وقت الراهن، تتمثل في الحصار الإسرائيلي المفروض على غزة منذ 2007، وظهور حالات مصابة بكورونا خارج مراكز الحجر وما تتطلبه من جهود مكثفة لمحاصرة الوباء. وأضاف: "فضلا عن التحدي الثالث من مواجهة الاعتداءات المتكررة

للاحتلال، والجبهة الساخنة مع العدو"، محذرا مما يترتب على التحديات من تأثيرات على الأوضاع الإنسانية والمعيشي.

وكالة الأناضول للأخبار، 2020/8/27

#### 6. "يديعوت": فشل محادثات السفير العمادي في غزة

تل أبيب - وكالات: قالت صحيفة (يديعوت أحرونوت) العبرية مساء أمس، إن المحادثات بين قيادة حركة حماس ورئيس اللجنة القطرية لإعادة إعمار غزة، السفير محمد العمادي، لم تحرز تقدماً. وأوضحت الصحيفة، أن المحادثات ستستمر خلال الأيام القادمة، مشيرةً إلى أن الحركة اشترطت إدخال أجهزة تنفس ومعدات لفحص فيروس كورونا، وأضافت إنه وبسبب عدم التقدم، لن يتم توزيع المنحة القطرية.

بدورها، نقلت قناة (العربية) عن مصادر لم تسمها، أن السفير القطري، أبلغ حماس بموافقة إسرائيل على إدخال الوقود فقط، وأنه نقل رسالة من إسرائيل لقادة حماس في غزة. وأضافت القناة: "السفير القطري، أبلغ حماس بموافقة إسرائيل على تخفيف الحصار شرط التزامها بالهدنة". وفي وقت سابق، قالت قناة (كان) العبرية: إن المصادر الأمنية في إسرائيل، أكدت أنه في حال فشل السفير القطري في تحقيق الهدوء مع غزة، فإن الجيش الإسرائيلي، سيصعد هجماته، مثل استهداف فرق إطلاق البالونات أو بالقرب منهم.

الأيام، رام الله، 2020/8/27

#### 7. مقتل مستوطن طعنا في بيتاح تكفا واعتقال المنفذ

طارق طه: قالت مصادر طبية إن رجلا إسرائيليا (35 عاما) توفي إثر تعرضه للطعن في مدينة بيتاح تكفا (ملبس المهجرة)، الأربعاء. وقال مسعفون بعد الطعن إن الرجل كان غائبا عن الوعي وأنه أصيب بعدة طعنات، ووصفوا حالته بالخطيرة قبل أن يتوفى في المستشفى. وقالت الشرطة لاحقا إن الرجل المطعون هو إسرائيلي، ويبدو أنه حريدي، وأنها اعتقلت المشتبه بالطعن وهو خليل عبد الخالق دويكات (46 عاما) من سكان منطقة نابلس في الضفة الغربية ويحمل تصريحاً للدخول إلى إسرائيل ويتواجد فيها بشكل قانوني. وقالت الشرطة لاحقا إن نتائج التحقيق تظهر وجود اشتباه لدافع قومي في تنفيذ الطعن.

عرب 48، 2020/8/26

## 8. حماس: حملات الاعتقالات بالضفة لا يمكن أن تكسر إرادة شعبنا

قالت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" إن حملة الاعتقالات التي شنتها قوات الاحتلال الليلية الماضية ضد نواب وكوادر الحركة في مدينة رام الله، هي محاولة صهيونية فاشلة تهدف لإرهاب أهلنا عن المشاركة في العمل الوطني والانخراط في فعاليات التصدي لمشاريع الاحتلال في الضفة الغربية. وأكدت حماس أن العدو يظن واهماً أن حملات الاعتقالات يمكن أن تكسر إرادة شعبنا الفلسطيني، وتؤثر على قناعاته الراسخة وإيمانه المطلق في المقاومة الشاملة والمواجهة المفتوحة مع هذا العدو المتغطرس.

موقع حركة حماس، 2020/8/26

## 9. "المقاومة الشعبية": الاحتلال يتحمل المسؤولية الكاملة على حياة أسرانا البواسل

حملت دائرة الأسرى لحركة المقاومة الشعبية في تصريح لها الاحتلال الصهيوني المسؤولية الكاملة عن حياة أسرانا البواسل في ظل الخطر المميت الذي يتعرضون له بعد إصابة 14 أسير اليوم بفيروس كورونا داخل سجن عوفر نتيجة استهتار إدارة السجن بصحة الأسرى والإهمال الطبي المتعمد وعدم ادخال المواد الطبية للوقاية. وطالبت الحركة، المنظمات الدولية وكافة المؤسسات الحقوقية الوقوف عند مسؤولياتهم وإجراء زيارات عاجلة لكافة السجون للاطلاع على حجم الانتهاك والاستهتار بأرواح الأسرى الأبطال.

فلسطين أون لاين، 2020/8/26

## 10. نتياهو يجمد البناء الاستيطاني في الضفة والاغوار وغضب في أوساط المستوطنين

القدس المحتلة: ذكرت القناة السابعة العبرية ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتياهو جمد خطط البناء الاستيطاني في الضفة الغربية وغور الأردن، ولم يمنح تصاريح لتوسيع الاستيطان لأكثر من ستة أشهر.

واضافت القناة ان المجلس الأعلى للتخطيط وهي الهيئة التي تصادق على مخططات البناء الاستيطاني في الضفة الغربية كان من المفترض أن تجتمع هذا الأسبوع ولكن تم إلغاؤه. يشار الى ان آخر مرة تمت فيها المصادقة على مخططات البناء الاستيطاني في الضفة الغربية كانت في شباط من هذا العام ، عشية انتخابات آذار. كان من المفترض عقد المؤتمر التالي في نهاية مايو، ولكن منذ ذلك الحين تم تأجيل الموعد دون سبب".

وكالة سما الإخبارية، 2020/8/26

## 11. نتياهو وغانتس يهددان حزب الله بعد حادثة الليلة

ترجمة خاصة بـ "القدس" دوت كوم- هدد بنيامين نتياهو رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي، ووزير الجيش بيني غانتس، اليوم الأربعاء، حزب الله اللبناني، برد عنيف في حال شن أي هجمات ضد القوات الإسرائيلية كما جرى الليلة الماضية. وأعتبر نتياهو في تصريح أوردته موقع يديعوت أحرونوت، بأن عملية إطلاق النار التي وقعت الليلة الماضية تجاه قوة إسرائيلية بمثابة حادثة خطيرة. وقال: "لن نتحمل أي هجمات من حزب الله، وسنرد على أي هجوم بقوة كبيرة". وأضاف، "أقترح على حزب الله ألا يجرب قوتنا الساحقة"، معتبراً أن الحزب يهدد بهجماته مستقبل لبنان. من جهته، قال غانتس: إن إسرائيل لن تسمح لنصر الله بأن يؤدي جنودها، وأنه سيتم الرد بقسوة على أي حدث.

القدس، القدس، 2020/8/26

## 12. الجيش الإسرائيلي يعترف بوضع عبوات ناسفة على طريق رئيسي في الضفة لتفجيرها خلال المسيرات

تل أبيب: في عمل كشف عنه النقاب، أمس، واعتبره الفلسطينيون «من أخطر جرائم الاحتلال الإسرائيلي خلال عشرات السنين»، قامت قوة عسكرية إسرائيلية بزرع عبوات ناسفة على عدة مواقع في شارع وعلى جانب الطرقات في بلدة كفر قدوم بالضفة الغربية، وتركها بلا إنذار، مع كل ما يحمله ذلك من أخطار على المارة من الرجال والنساء والأطفال والمسنين؛ إذ إنه شارع رئيسي باتجاه الحقول الزراعية ويستخدم في المشي الرياضي وفي مختلف أنشطة اليوم. واعترف جنود الاحتلال بهذه الجريمة، وحاولوا تبريرها، بالقول، إن «الهدف كان ردع سكان البلدة». وقالت صحيفة «هآرتس»، التي كان أول من كشف عن الجريمة، أمس (الأربعاء)، إن الدورية العسكرية تابعة للواء «ناحل»، أحد ألوية الجيش الإسرائيلي التي تُعتبر من «النخبة»، وهي مؤلفة من «شباب الطليعة المقاتلة» المنضوية تحت كتيبة مشاة في الجيش الإسرائيلي، وعرفت في الماضي قوة طليعية أيضاً في الاستيطان.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/8/27

### 13. الأسبوع المقبل: مضاعفة عدد السياح من "إسرائيل" إلى اليونان

بلال ضاهر: أعلنت وزارة الخارجية الإسرائيلية يوم الأربعاء، أن عدد السياح من إسرائيل الذين سيسمح لهم بالسفر إلى اليونان أسبوعياً سيتضاعف من 600 إلى 1200، وذلك بدءاً من الأسبوع المقبل. ويأتي ذلك في أعقاب فحص أجرته السلطات اليونانية، وتبين منه أن جميع السياح من إسرائيل الذين خضعوا لفحص كورونا لا يحملون الفيروس.

وقالت وزارة الخارجية الإسرائيلية في بيان، إن "وزير الخارجية، غابي أشكنازي، يقود الخطة الجديدة سوية مع المسؤولين في الوزارة وسفير إسرائيل في أثينا، يوسي عمراني. وبعد نجاح الخطة الحالية، سمح بمضاعفة عدد السياح الإسرائيليين إلى 1200 أسبوعياً من دون قيود على تنقلهم في اليونان.

عرب 48، 2020/8/26

### 14. تحليلات إسرائيلية: الضربات ضد حزب الله تشتد تدريجياً

بلال ضاهر: دعا محللون عسكريون، الأربعاء، الجيش الإسرائيلي إلى إجراء تحقيق عميق في الأحداث التي وقعت عند الحدود الإسرائيلية - اللبنانية، الليلة الماضية، إثر إطلاق نار من الأراضي اللبنانية باتجاه موقع للجيش الإسرائيلي قرب بلدة منارة، وإطلاق القوات الإسرائيلية قذائف مدفعية وإنارة باتجاه الأراضي اللبنانية ومهاجمة مواقع لحزب الله في جنوب لبنان، لأول مرة منذ سنوات.

واعتبر المحلل العسكري في موقع "يديعوت أحرونوت" الإلكتروني، رون بن يشاي، أن "إطلاق النار باتجاه قواتنا كانت خطوة متعمدة بادر إليها حزب الله، الذي قنص نشاطه قوة للجيش الإسرائيلي كان تنفذ نشاط عملائي عند الحدود، وعلى ما يبدو أن هذا كان كميناً بالقرب من موقع موجود عند محور تسلل محتمل من لبنان".

وأضاف بن يشاي أنه "بالإمكان التقدير بشكل مؤكد جداً أن هذه كانت محاولة تنفيذ هجوم انتقامي آخر لمقتل ناشط حزب الله في دمشق. وهذه المرة، تم تنفيذ كمين القناصة الذي وضعه حزب الله من الأراضي اللبنانية ومن دون محاولة التسلل إلى الأراضي الإسرائيلية".

ووصف بن يشاي القصف الإسرائيلي بأنه "بطاقة حمراء ساطعة لحزب الله، الذي يبدو كمن استوعب الوضع الناشئ: هذه محاولة فاشلة أخرى من جانبه لشن هجوم، وفي المرة القادمة سيكون رد إسرائيل أشد وبموجب درجات التصعيد.

### المنطقة الحدودية، الليلة الماضية

وفسر بن يشاي ما جاء في بيان الناطق العسكري الإسرائيلي، صباح اليوم، بأن "أي محاولة لخرق سيادة دولة إسرائيل هو حدث خطير"، بأنه يدل على أن الجيش الإسرائيلي "يعرف بشكل مؤكد أن حزب الله بادر إلى عملية القنص، وأنه في المرة القادمة بإمكان إسرائيل الرد ليس فقط باتجاه مواقع المراقبة لحزب الله عند خط الحدود، وإنما استهداف أهداف أخرى وبوسائل متنوعة أيضا، وليس فقط بواسطة مروحيات قتالية وطائرات أخرى".

وتابع أنه "في المرة القادمة، إذا أصر حزب الله على تجاهل الرسالة، قد تكون النتيجة أخطر، رغم أن كلا الجانبين لا يريدان التصعيد".

وحسب بن يشاي، فإنه "يوجد أكثر من 100 ألف مستجم ومنتزه في الشمال، بضمنهم رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو وزوجته في صفا، ورغم ذلك لا يمكن لـ"إسرائيل" المرور بصمت على خرق ثانٍ خطير للهدوء عند الحدود وغايته استهداف قوات الجيش الإسرائيلي. وهذا هو سبب مهاجمة الجيش الإسرائيلي لمواقع مراقبة لحزب الله، لأول مرة منذ سنوات".

## "نقاط ضعف إسرائيلية"

وأشار المحلل العسكري في موقع "واللا" الإلكتروني، أمير بوحبوط، إلى أنه "تواجدت خلية في المنطقة والقوات (الإسرائيلية) لا تعلم إذا نجحت بالفرار، أو أنها تنتظر تطورات. ووفقا للتاريخ عند الحدود، فإن حزب الله قادر على تنفيذ عملية تضليل ومماثلة بحيث الهجوم النوعي يكمن للجيش الإسرائيلي في نقطة ضعف (موقع) أخرى تماما".

ورأى بوحبوط أن "إطلاق القذائف استمر لساعات وبدا كأنه بدون فائدة. وخاصة عندما سقطت قطع من القذائف المدفعية داخل قرى لبنانية. وتصاعدت الدراما عندما استيقظ مئات آلاف المنتزهين في الشمال، وقسم منهم في خيام وقسم آخر في غرف فندقية، على أصوات الانفجارات، ولكنهم بقوا في إجازاتهم ولم يسارعوا إلى الهروب".

وحسب بوحبوط، فإن "حزب الله بقرار الجيش الإسرائيلي باحتواء الحدث في مزارع شبعا كضعف، وليس كنوع من 'المساعدة' من جانب إسرائيل للسماح له بالنزول عن الشجرة وإنهاء الحدث. ونصر الله لم يقدر النية الحسنة للجيش الإسرائيلي بعدم نشر مقطع الفيديو الذي يظهر فيه ناشطو حزب الله في مزارع شبعا".

واعتبر بوحبوط أن "الجيش الإسرائيلي قرر أمس أيضا احتواء الحدث وعدم التدهور إلى أيام قتالية أو حرب، وإنما الاكتفاء بإطلاق نار باتجاه مواقع حزب الله. وإطلاق النار هذا يشكل إهانة لحزب الله، ولكن بشكل تناسبي جدا. وهذه الأحداث تدل على عدة أمور بالنسبة للجيش الإسرائيلي: ينبغي

تعزير الردع مقابل حزب الله، وليس في سورية فقط وإنما في لبنان أيضاً؛ وتحسين نقاط الضعف التي سمحت بإطلاق النار باتجاه موقع للجيش الإسرائيلي المحاذي لبلدة منارة".

عرب 48، 2020/8/26

### 15. مفتي القدس يقدم استقالته من عضوية منتدى تعزيز السلم في أبو ظبي

القدس: قدم المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية، خطيب المسجد الأقصى المبارك، الشيخ محمد حسين، استقالته من عضوية مجلس أمناء منتدى تعزيز السلم للمجتمعات المسلمة في أبو ظبي بالإمارات العربية المتحدة. وأوضح الشيخ حسين، في تصريح صحافي، أن سبب تقديم الاستقالة هو قيام المجلس المذكور بعقد اجتماعه العاشر عبر تقنية "زوم" في الخامس عشر من الشهر الجاري، وإصداره بياناً يشيد بقرار الإمارات العربية المتحدة الخاص بالتطبيع مع سلطات الاحتلال الإسرائيلي. وأكد المفتي أن هذا التطبيع هو "طعنة في ظهر شعبنا الفلسطيني والشعوب العربية والإسلامية، وخذلان للمقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس".

القدس العربي، لندن، 2020/8/26

### 16. أبو اسنينة: 33 ألف قرار هدم في بلدية الاحتلال بالقدس

القدس المحتلة: كشف عضو لجنة الدفاع عن سلوان في القدس المحتلة عبد الكريم أبو اسنينة عن وجود نحو 33 ألف قرار هدم لمنازل المقدسيين في أدرج بلدية الاحتلال، مؤكداً أن الاحتلال صعّد من عملية الهدم الذاتي "القسري" خلال الأشهر الماضية.

وقال أبو اسنينة في تصريح صحفي الأربعاء: "نحن على مفصل خطير قد تُجتث فيه الإرادة المقدسية، وقد يُقتلع فيه المقدسيون، والمطلوب التعاون والتكاتف والحراك الميداني والإعلامي والقانوني لوقف مجزرة الهدم". وقال أبو اسنينة إن الاحتلال كان يهدم سنوياً ما بين 80 - 120 منزلاً، وزاد الرقم خلال العامين الماضيين ليصل إلى 180 بيت سنوياً، لكن عمليات الهدم تتزايد بشكل متسارع وخطير خلال الأشهر الماضية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/8/26

### 17. المشاريع الاستيطانية المتواصلة تدحض تبريرات الإمارات

رام الله - إيهاب الريماوي: منذ الإعلان الإماراتي عن التطبيع، لم تتوقف إسرائيل عن مشاريعها الاستيطانية، إضافة إلى الاستيلاء على الأراضي وهدم البيوت الفلسطينية، خاصة في المناطق التي

تقع ضمن مخطط الضم في الضفة الغربية، ما يحض تبريرات الامارات التي حاولت تسويقها، في مسعى إلى تخفيف وطأة هذه الكارثة التي كشفت خبايا وعورات المصالح الشخصية. آخر ذلك، كان إعلان وزير الطاقة الإسرائيلي "يوفال شتاينتس" قبل يومين عن طرح 3 عطاءات لربط المستوطنات في الضفة بشبكة من الغاز الطبيعي، في إجراء يهدف بالأساس لبناء بنية تحتية تأتي ضمن عملية الضم التي تعتبر هدفاً استراتيجياً إسرائيلياً لن تكن فيه الإمارات سبباً بالغاؤه. تمخض الاتفاق الثلاثي في أكبر عملية هدم حصلت يوم أمس الثلاثاء، حيث نفذ جيش الاحتلال عمليات هدم ضخمة تمتد من سلوان في القدس إلى الزعيم، حتى وادي السيق شرق رام الله، وصولاً إلى عين العوجا قرب مدينة أريحا، وفصايل شمال المدينة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/8/26

#### 18. هيئة شؤون الأسرى: إصابة 12 أسيراً بفيروس كورونا في سجن "عوفر"

أعلن رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين في رام الله، قديري أبو بكر، اليوم الأربعاء، إصابة 12 أسيراً في معتقل "عوفر" بفيروس كورونا المستجد. وأوضح أبو بكر في تصريحات صحفية، أن معلومات وصلت لمحامي الهيئة تفيد بإصابة 12 أسيراً في قسم (21) في "عوفر" بالفيروس. وأشار إلى أن إدارة المعتقل قد أغلقت القسم الذي يحتجز فيه 160 أسيراً، وقد تم عزل الأسرى المصابين. وأعرب أبو بكر عن تخوفه من زيادة عدد الاصابات بسبب الإهمال الطبي، محملاً سلطات الاحتلال المسؤولية الكاملة عن سلامتهم.

فلسطين أون لاين، 2020/8/26

#### 19. "كورونا" في غزة: مخيمات اللاجئين تحت حظر التجول و"الأونروا" توقف خدماتها

خليل الشيخ: تشهد مخيمات اللاجئين أكثر المناطق اكتظاظاً بالسكان في قطاع غزة، حالة غير مسبوقة من حظر التجول وانعدام الحركة نهائياً في إطار خطة مواجهة وباء "كورونا". وخلت الشوارع والميادين من المواطنين بشكل تام، باستثناء دوريات للشرطة التي حافظت على حظر التجول بشكل لافت، ساعدها حالة الوعي لدى السكان. وجاء امتناع الناس عن الخروج إلى الشوارع أمس، ولليوم الثاني على التوالي، في الوقت الذي أعلنت فيه وزارة الصحة تسجيل إصابات جديدة بفيروس كورونا.

وفيما أعلنت وكالة الغوث "الأونروا"، توفيقاً تاماً لكافة خدماتها في قطاع غزة، أبلغت عبر بيان للاجئين أنها تستقبل حاجة المرضى للعلاج على خط "التطبيب" المجاني. وأعلن عدنان أبو حسنة

أن الوكالة اغلقت كافة مرافقها باستثناء الصحية، مشيراً إلى أنها ستقدم خدماتها الصحية لغير اللاجئين ايضاً.

الأيام، رام الله، 2020/8/27

## 20. العمال الفلسطينيون في "إسرائيل" ضحايا للسمسة والاستغلال المتوحش

الناصرة - «القدس العربي»: طرح نائب عربي على طاولة البرلمان الإسرائيلي (الكنيست) أمس مسألة استغلال العمال الفلسطينيين من خلال السمسة على تصاريح الدخول التي تكلف كل منهم نحو نصف دخله الشهري أحياناً. وفي الجلسة قال النائب أسامة السعدي إنه خلال طرحه للقضية تطرق لقرارات الحكومة الإسرائيلية بهذا الخصوص والمصادقة عليها منذ سنوات ولم تنفذ منذ شهر كانون أول/ ديسمبر 2018، فاضطرّ العديد من العمال الفلسطينيين للدخول للبلاد بطرق غير شرعية رافضين التعامل مع السماسة والمبالغ الكبيرة التي يجب دفعها لهؤلاء السماسة التي تصل إلى 2,500 شيكل (حوالي 700 دولار) شهرياً، أي إلى نصف معاش العامل الفلسطيني. وأضاف السعدي: "أضف إلى ذلك المعاناة التي يواجهها العمال الفلسطينيون من تفتيش وإذلال على المعابر الحدودية، حيث تم نشر فيديو قبل أسبوعين يظهر فيه بعض أفراد حرس الحدود يقومون بالاعتداء على عمال فلسطينيين وتصويرهم والتكيل بهم وسرقة أموالهم.

القدس العربي، لندن، 2020/8/24

## 21. تغريدة للأمير الأردني علي بن الحسين تنتقد التطبيع تتصدر المنصات

نشر الأخ غير الشقيق لملك الأردن الأمير علي بن الحسين تغريدة أثارت جدلاً واسعاً، وقد شارك الأمير علي مقالاً لموقع "ميدل إيست آي" عنوانه "الاتفاق الإماراتي الإسرائيلي: إنجاز أم خيانة؟"، دون إضافة تعليق. ورصدت نشرة الثامنة - نشرتك (26/8/2020) الحدث، حيث برزت في التغريدة التي شاركها الأمير في المقال صورة من الاحتجاجات على الاتفاق عرضت الأمير لسيل من الهجوم من مغردين، ولا سيما من الإمارات، ليعود بعد بضع ساعات ليحذف التغريدة، ويعيد نشر رابط المقال في تغريدة جديدة دون إظهار الصورة المرفقة مع المقال، قبل أن يحذفه نهائياً.

الجزيرة نت، الدوحة، 2020/8/26

## 22. لبنان يتقدم بشكوى إلى مجلس الأمن ضد "إسرائيل"

بيروت: قرر لبنان رفع شكوى إلى مجلس الأمن الدولي ضد إسرائيل على خلفية «الاعتداءات الإسرائيلية على لبنان» ليل أول من أمس الثلاثاء، حيث استهدف الجيش الإسرائيلي مناطق داخل الأراضي اللبنانية، بالتزامن مع إلقاء عشرات القنابل المضيئة وصواريخ وقذائف بعضها «فسفوري».

الشرق الأوسط، لندن، 2020/8/26

## 23. نصر الله: ما حدث في جنوب لبنان أمر "مهم وحساس"

بيروت - رويترز: قال الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله إن ما حدث في جنوب لبنان، أمس الثلاثاء، "أمر مهم وحساس"، في إشارة على ما يبدو إلى الضربات الإسرائيلية الليلية الماضية. وقال نصر الله في كلمة عبر قناة المنار التلفزيونية، اليوم الأربعاء، إنه ليس لديه المزيد ليقوله بخصوص الحادث في الوقت الحالي، لكنه يعتزم التعليق عليه لاحقاً. ولم يذكر مزيداً من التفاصيل.

القدس العربي، لندن، 2020/8/26

## 24. ملك البحرين لبومبيو: دولة فلسطينية قبل التطبيع مع "إسرائيل"

المنامة: أكدت البحرين، أمس، التزامها بمبادرة السلام العربية التي تنصّ على قيام دولة فلسطينية مستقلة قبل تطبيع العلاقات مع إسرائيل، بما يمثل رفضاً ضمناً لمبادرة أميركية يسعى وزير الخارجية الأميركي للترويج لها خلال زيارته الحالية للمنطقة.

وشدد العاهل البحريني الملك حمد بن عيسى آل خليفة لوزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو في المنامة، أمس الأربعاء، على أهمية تكثيف الجهود لإنهاء الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، وفقاً لحل الدولتين الذي يحقق السلام العادل والشامل والمؤدي إلى قيام الدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة وعاصمتها القدس الشرقية، وفق قرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/8/27

## 25. دبلوماسي إسرائيلي: تركيا أعطت جوازات سفر لأعضاء في حماس

أنقرة - طوان جمركجي: قال دبلوماسي إسرائيلي كبير يوم الأربعاء إن تركيا منحت جوازات سفر لنحو 12 عضواً بحركة المقاومة الإسلامية (حماس)، واصفاً الخطوة بأنها "غير ودية للغاية"، ومضيفاً أن حكومته ستثير الأمر مع المسؤولين الأتراك.

وبعد أيام من اجتماع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بمسؤولين من حماس، قال القائم بالأعمال الإسرائيلي في تركيا روي جلعاد إن إسرائيل أبلغت أنقرة بالفعل العام الماضي بأن حماس تمارس "نشاطا له علاقة بالإرهاب" في اسطنبول لكن تركيا لم تتحرك. وقال جلعاد إن إسرائيل لديها ما يثبت أن تركيا تمد أعضاء في حماس بجوازات سفر وبطاقات هوية. وقال جلعاد "البعض في طريقه (للحصول على الوثائق) والبعض الآخر حصل عليها بالفعل، لكننا نتحدث عن حوالي 12". وأضاف "لدينا بالفعل وثيقة سنقدم للحكومة نسخة منها" .. ولم ترد وزارة الخارجية التركية على طلب تعقيب.

وقال جلعاد إن أعضاء حماس الذين حصلوا على وثائق تركية يمولون ويدبرون لأعمال إرهابية انطلاقا من اسطنبول وهو ما نفته تركيا في السابق. وكالة رويترز للأخبار، 2020/8/26  
وكالة رويترز للأخبار، 2020/8/26

## 26. مصادر إسرائيلية وأمريكية: اتفاق سلام سوداني-إسرائيلي خلال أسابيع

الناصره - "القدس العربي": فيما لم يفصح وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو في مسعاه لدفع السودان نحو التطبيع مع الاحتلال، نقلت صحيفة "يسرائيل هيوم" الإسرائيلية عن مصدر أمريكي رفيع قوله إن الخرطوم ستعلن عن اتفاق سلام مع إسرائيل خلال بضعة أسابيع. وأوضحت على لسانه أن الأطراف قريبة من شق طريق جديد مع السودان من هذه الناحية منوهة الى أن ذلك جاء على خلفية زيارة بومبيو للخرطوم قادما مباشرة من تل أبيب. كما نقلت "يسرائيل هيوم" عن مصدر سياسي إسرائيلي قوله إنه يصادق على ما قاله المسؤول الأمريكي وتابع: "نعم، هناك انطلاقة جديدة وهناك مساعٍ لعقد مؤتمر سلام في الخليج".

وقالت الإذاعة الإسرائيلية العامة إن هناك من يعتقد أن القطار قد انطلق نحو التطبيع ونقلت عن مبارك الفضل المهدي من حزب "الأمة" قوله إنه يؤيد التطبيع وإن السودان ينتظر من الإدارة الأمريكية ومن نتياها هو لرفع الحظر المفروض على السودان وإزالتها من القائمة السوداء للدول الداعمة لـ "الإرهاب". ونقلت عن برهان قوله إن محمد دحلان يشجع السودان للتطبيع مع إسرائيل لأن مثل هذا التطبيع ينطوي على منافع جمة ومهمة للسودان أيضا.

القدس العربي، لندن، 2020/8/26

## 27. "حزب الله" العراقي يتوعد أميركا و"إسرائيل" والسعودية

توعدت كتائب "حزب الله" العراقية الأربعة باستهداف من وصفتهم برعايا وأتباع أميركا وإسرائيل والسعودية في البلاد. وقال المسؤول الأمني في الكتائب أبو علي العسكري في تغريدة عبر حسابه على تويتر "ليعلم الحكام الأميركيون والإسرائيليون والسعوديون وأذنابهم أن حزب الله والكتائب المتحالفة سيقاقلونكم كافة وفي كل الميادين". وشدد العسكري على أن من وصفها بقوى محور المقاومة موحدة وهدفها واحد، وستلحق الهزيمة بأعدائها.

الجزيرة نت، الدوحة، 2020/8/26

## 28. وكالة الأونروا تتلقى دعماً صينياً لتقديم مساعدات غذائية لسكان غزة

غزة: قالت وكالة الأونروا إنها تسلمت تبرعا بقيمة مليون دولار من حكومة الصين، من أجل المعونة الغذائية في غزة، والتي هي جزء من مناشدة الطوارئ التي أطلقتها لعام 2020 للأراضي الفلسطينية المحتلة. وبين رئيس وحدة علاقات المانحين بـ"الأونروا" مارك لاسواوي، أن الصين قامت أيضا بشحن كمية من معدات الحماية الشخصية إلى أقاليم عمليات الوكالة الخمسة، وذلك من أجل مساعدتها على تقديم المعونة والحماية للاجئين فلسطينيين في مواجهة تحديات مستمرة مرتبطة بـ"كورونا".

القدس العربي، لندن، 2020/8/26

## 29. موقع "ستراتفور": ما الذي يدفع الدول الإسلامية إلى تطبيع علاقاتها مع إسرائيل؟

يقول موقع ستراتفور الأميركي (stratfor) إن التأثير المتضائل لحركات القوميين العرب والحركات الإسلامية، والضغط الأميركي المتزايد سوف يدفعان بعض الدول العربية للانضمام قريبا إلى الإمارات، لإضفاء الطابع الرسمي على علاقاتها مع إسرائيل، مما يسرع اتجاه التطبيع على المدى الطويل والذي لم يعد يتوقف على إقامة دولة فلسطينية.

ويشير الموقع في مقال عن دوافع الدول الإسلامية لتطبيع علاقاتها مع إسرائيل لريان بول محلل شؤون الشرق الأوسط في ستراتفور إلى أن "جاذبية إسرائيل" التكنولوجية وقدراتها الدفاعية ستجبر الدول الإسلامية الأخرى ذات العلاقات السرية والتاريخ المحدود للصراع العلني مع إسرائيل على أن تحذو حذو الإمارات.

علاقات إسرائيل ستشهد توسعا

وأضاف أن إسرائيل ستشهد توسعا في العلاقات الاقتصادية العالمية التي تعزز تعافيا بعد الوباء، بالإضافة إلى حلفاء إقليميين أقوى يعززون موقفها ضد إيران إذا أسفرت الانتخابات الأميركية المقبلة عن إدارة أقل تشددا في واشنطن.

ويقول إن الدوافع الرئيسية التي أبقت إسرائيل تقليديا معزولة في العالم الإسلامي تتغير، مما يفتح الباب أمام الدول المهتمة بتعزيز العلاقات التجارية والدبلوماسية لاستكشاف التطبيع.

ويوضح أن مواقف الحركات الإسلامية والقومية العربية لإسرائيل كانت تتمحور في السابق بشأن الروايات المعادية لإسرائيل، مما دفع العديد من المسلمين إلى دعم العزلة المضروبة على إسرائيل وحتى خوض حروب معها، مضيفا أنه ومع ذلك فإن هذه الحركات تضعف نتيجة "لفقدان مصداقيتها جزئيا بسبب سجلاتها الطويلة في إثارة الصراعات الفاشلة مع إسرائيل، وتاريخها في الحكم الذي لم يحسن دائما مستويات المعيشة أو يقدم الخدمات الأساسية لشعبها".

## اختلاف الأجيال

ويضيف بول أن الأيديولوجيات القومية والإسلامية أكثر شيوعا بين الأجيال المسلمة الأكبر سنا، وهي أجيال تمثل أقلية صغيرة بشكل متزايد وسط حوالي 8.1 مليار مسلم وعربي يعيشون في جميع أنحاء العالم، مشيرا إلى أن متوسط أعمار المسلمين قياسا إلى متوسط الأعمار في العالم يعتبر منخفضا.

كذلك أشار بول إلى التأييد النشط لإدارة الرئيس دونالد ترامب لإسرائيل وممارستها الضغط الدبلوماسي في بعض الأماكن والتوسط في أماكن أخرى لتحسين علاقات إسرائيل مع مختلف الدول الإسلامية، لكنه توقع أن تتغير هذه الديناميكية بعد الانتخابات الرئاسية الأميركية في نوفمبر/تشرين الثاني المقبل في حالة فوز المرشح الديمقراطي جو بايدن الذي أعلن أنه سيزيد التدقيق على إسرائيل، ويقلص حملة الضغط التي يمارسها ترامب على إيران.

الكاتب بول ريان رجح أن تكون سلطنة عمان والبحرين والمغرب أول الدول الإسلامية التي ستحذو حذو الإمارات (رويترز)

## من سيحذو حذو الإمارات أولا؟

وقال الكاتب إن من بين 30 دولة إسلامية ليست لديها علاقات رسمية مع إسرائيل هناك 8 فقط لديها تاريخ من الصراع الرئيسي، فيما انخرطت 5 فقط -وهي إيران والعراق وليبيا والسودان وتونس- في عمل سري ضد إسرائيل بالوكالة في الأغلب.

ورجح أن تحذو سلطنة عمان والبحرين والمغرب قبل غيرها حذو الإمارات في التطبيع بدافع الحصول على التعليم الإسرائيلي والتكنولوجيا والتعاون الدفاعي.

كما رجح أن تبدأ السعودية وقطر والسودان بالتوجه نحو التطبيع، لكنها لن تسعى إلى نشره بسرعة مثل أبو ظبي، مضيفاً أن اختلاف الضغوط الاستراتيجية والدبلوماسية والأيدولوجية في هذه البلدان يعني أنه لا يوجد ضمان بأن يتحرك المرء بشكل أسرع من الآخرين.

## النفوذ الإسلامي يكبح لكنه لا يمنع التطبيع

واستمر الكاتب في تكهناته قائلاً إن البلدان الأخرى ذات الاقتصادات الكبيرة والسكان المسلمين - مثل ماليزيا وباكستان- لديها نفوذ إسلامي أقوى، مما سيكبح ولكن ليس بالضرورة أن يمنع التطبيع مع إسرائيل.

وزعم أن التقنيات الزراعية الإسرائيلية الصديقة للصحراء مناسبة تماماً لدول الخليج العربي التي تعاني من ندرة الغذاء، كما يتفوق قطاع التعليم العالي في إسرائيل على معظم مؤسسات الخليج العربي.

وأضاف أن الحكومات والشركات في جميع أنحاء العالم غالباً ما تبحث عن تقنيات الرعاية الصحية ونظم الدفاع في إسرائيل.

ستراتفور

الجزيرة نت، الدوحة، 2020/8/26

## 30. صفقة الإمارات وإسرائيل: إنجاز أم خيانة؟

آفي شليم

في مؤتمر صحفي عقده داخل البيت الأبيض في الثالث عشر من آب/ أغسطس، أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بتبناه عن صفقة قال إنه ساعد في التوسط بها بين الإمارات العربية المتحدة وإسرائيل، لإقامة علاقات دبلوماسية كاملة بينهما.

وأشاد بها قائلاً إنها "خطوة مهمة باتجاه بناء شرق أوسط أكثر سلاماً وأمناً ورخاءاً".

وفي تصريح للإعلاميين قال روبرت أوبريان، مستشار ترامب للأمن القومي، إن الصفقة ينبغي أن تضع الرئيس في مقدمة المرشحين لنيل جائزة نوبل للسلام.

إلا أن ردود الفعل على الصفقة جاءت مختلطة. معظم الزعماء السياسيين في أوروبا رحبوا بها واعتبروها غاية في الأهمية وإنجازاً تاريخياً. وعبر عنها رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون بأنها أخبار السارة جداً.

لا أرض مقابل السلام

أما الرد الفلسطيني، في المقابل، فكان موحدًا في عدائه لها، إذ ندد بالصفقة واصفا إياها بالخيانة للنضال الفلسطيني من أجل التحرير، بل واعتبرها طعنة في الظهر. الحياة الجديدة، الصحيفة اليومية التي تعتبر ناطقة باسم السلطة الوطنية الفلسطينية، وصفت الصفقة، بأحرف غاضبة حمرة، بالعدوان الثلاثي على حقوق الشعب الفلسطيني.

والعدوان الثلاثي هو الاسم الذي أطلقه العرب على المؤامرة الإنجليزية الفرنسية الإسرائيلية للهجوم على مصر في 1956. لم يشارك أي طرف عربي في العدوان على مصر في قناة السويس. أما اليوم، فيتهم حكام الإمارات بالتواطؤ مع إسرائيل والولايات المتحدة، في شن عدوان دبلوماسي على أشقائهم الفلسطينيين.

إن المبدأ الأساسي في الدبلوماسية العربية في الصراع مع إسرائيل هو "الأرض مقابل السلام"، ويعني أن إسرائيل تعيد الأرض العربية التي احتلتها في حرب حزيران/ يونيو 1967 مقابل السلام مع جيرانها. وذلك كان الأساس الذي قامت عليه معاهدة السلام المصرية مع إسرائيل في 1979 ومعاهدة السلام الأردنية معها في 1994.

تقوض اتفاقية الإمارات العربية المتحدة مع إسرائيل فرص السلام الكلي لأنها تتخلى عن مبدأ الأرض مقابل السلام لصالح السلام مقابل السلام. فيما مضى كان تأييد الحقوق الفلسطينية واحداً من النقاط القليلة التي تحظى بالإجماع بين الأنظمة العربية السلطوية وشعوبها.

وهذا الإجماع متضمن في مبادرة السلام العربية التي نالت موافقة الجامعة العربية في عام 2002. تعرض المبادرة على إسرائيل السلام والتطبيع مع جميع الدول الأعضاء الاثنتين والعشرين في الجامعة العربية مقابل الموافقة على إقامة دولة فلسطينية مستقلة في قطاع غزة والضفة الغربية وعاصمتها القدس الشرقية.

بمعنى آخر، كان الانسحاب من الأراضي الفلسطينية المحتلة شرطاً للتطبيع مع بقية العالم الإسلامي.

لو أن خطة سلام كانت تستحق أن تسمى "صفقة القرن" لكانت تلك هي. إلا أن إسرائيل تجاهلتها لأنها في ما يتعلق بالفلسطينيين كانت تفضل الأرض على السلام. ما يقوله الاتفاق الجديد لإسرائيل، فعلياً، هو أن باستطاعتها تطبيع العلاقات مع دول الخليج دون إنهاء احتلالها للأراضي الفلسطينية. ولقد رحبت كل من البحرين وسلطنة عمان بالحركة التي قامت بها الإمارات العربية المتحدة، ومن المحتمل أن يسيروا على خطاها في القريب.

أما المملكة العربية السعودية، صاحبة مبادرة السلام العربية لعام 2002، فقاومت الضغوط الأمريكية لكي توقع اتفاقاً مشابهاً.

استبعد وزير خارجيتها الأمير فيصل بن فرحان إمكانية حدوث ذلك إلى أن يتم حل القضية الفلسطينية، وأكد على أن السلام مع الفلسطينيين ينبغي أن يتحقق مع إسرائيل كشرط مسبق لأي تطبيع للعلاقات. كما قال إن المملكة تبقى ملتزمة بالسلام مع إسرائيل بناء على مبادرة السلام العربية.

وقد ينجم عن مقاومة السعودية للضغوط الأمريكية إجماع دول خليجية أخرى مثل الكويت، التي ظلت رسمياً صامتة حتى الآن، عن الاقتداء بالنموذج الإماراتي.

### انتصار دبلوماسي

يزعم الإماراتيون أنهم إنما تصرفوا لمصلحة الفلسطينيين، وذلك من خلال إقناع إسرائيل بالتخلي عن خطتها للقيام رسمياً بضم أجزاء كبيرة من الضفة الغربية، وهو زعم غير مقنع لأسباب عدة. فأولاً، وقبل كل شيء، لم يستشر الإماراتيون الفلسطينيين، بل ذهبوا دون علمهم للحديث مع العدو ثم استخدموهم غطاء ومبرراً. وثانياً، لم تنزل عملية ضم أراضي الضفة الغربية مستمرة طوال الثلاثة والخمسين عاماً الماضية، ولا يملك الاتفاق فعل شيء من شأنه أن يوقف ذلك.

وثالثاً، تشكل خطة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الأخيرة ضم ما يقرب من ثلث أراضي الضفة الغربية، بما في ذلك التجمعات الاستيطانية ووادي الأردن، استيلاء غير قانوني على الأرض وتحركاً من طرف واحد، ولا يستحق أن يكافأ على قراره تعليق تنفيذ الخطة إلى حين. ورابعاً، وافق نتياهو فقط على تأجيل، وليس التخلي عن، خطته للقيام بالضم بشكل رسمي. ولا أدل على ذلك من أن نتياهو، ومباشرة بعد الإعلان عن الاتفاق في البيت الأبيض، صرح بشكل لا لبس فيه للتلفزيون الإسرائيلي بأن الضم يبقى هدفاً له على المدى البعيد.

ولذلك يمثل الاتفاق مع الإمارات نصراً دبلوماسياً كبيراً للزعيم الإسرائيلي اليميني. فمنذ عقود، ما فتئ نتياهو يجادل، ضد ما كان متعارفاً عليه، ويقول إنه من الممكن تطبيع العلاقات مع الدول الخليجية بدون الحاجة إلى حل الصراع مع الفلسطينيين أولاً.

### حلفاء أقوياء

وهذا ما يطلق عليه نتياهو المقاربة من الخارج إلى الداخل: أي تطوير علاقات دبلوماسية واقتصادية واستراتيجية مع دول الخليج من أجل عزل وإضعاف الفلسطينيين وإجبارهم على تسوية الصراع بالشروط الإسرائيلية.

لا يعزى نجاح نتياهو في هذه الحالة إلى قدراته على الإقناع بقدر ما يعزى إلى الديناميكيات المتبدلة إقليمياً ودولياً. فالممالك الخليجية تشعر بشكل متزايد بأنها مهددة من قبل إيران ووكلائها في البحرين واليمن والعراق وسوريا ولبنان، ولمواجهة هذا التهديد فإنهم بحاجة إلى حلفاء أقوياء.

أحد هؤلاء الحلفاء هو الرئيس ترامب الذي انسحب من الاتفاق النووي الذي كان سلفه قد أبرمه مع إيران في 2015. والحليف الآخر هو نتنياهو الذي ما لبث يحرص بشراسة ضد إيران وطموحاتها النووية. نجم عن العوامل الجيوسياسية إعادة موضعة للقوى، ومن ذلك اجتماع إدارة ترامب مع حكومة نتنياهو وحكام الخليج في خندق واحد ضد إيران.

وبذلك تم في هذه العملية تهميش القضية الفلسطينية، لب الصراع العربي الإسرائيلي. من شأن حكام الإمارات أن يسعوا إلى خدمة مصالحهم القومية الضيقة من خلال إخراج التعاون السري الذي كان قائماً بينهم وبين إسرائيل لعقود إلى العلن. يمكن أن يبرر ذلك بكونه واقعية سياسية تقليدية: فإيران هي عدوهم وهم بحاجة إلى مساعدة إسرائيل لكي يتمكنوا من مواجهتها. أما التظاهر بأن الإمارات العربية المتحدة إنما أبرمت اتفاق السلام مع إسرائيل لتمكين الفلسطينيين من تحقيق أهدافهم فهو النفاق بعينه.

أطلق الوسطاء الأمريكيون على الصفقة الإماراتية الإسرائيلية "اتفاق إبراهيم". وإبراهيم شخصية موقرة لدى أتباع جميع الأديان التوحيدية التي نشأت أصلاً في الشرق الأوسط - المسيحية والإسلام واليهودية - باعتباره رجل سلام. فمن خلال إطلاق اسم "أبي الأنبياء" على الصفقة، سعى الوسطاء إلى تصويرها كما لو كانت مساهمة في صنع السلام.

وهنا تبرز الهوة الشاسعة بين الكلام الإنشائي والواقع، فكما قال علي أبو نعمة، مؤسس الانتفاضة الإلكترونية، يقصد من إطلاق اسم إبراهيم على الاتفاق تجميل صفقة سياسية خسيصة الهدف منها النيل من حقوق الفلسطينيين، وكما لو كانت إنجازاً رفيعاً للتفاهم بين الأديان.

يقول المثل العربي: ما بدأ معوجاً يبقى معوجاً.

للأسف، قد يكون ذلك هو المصير الذي سيؤول إليه اتفاق إبراهيم.

"ميدل إيست آي"، 2020/8/26

موقع "عربي 21"، 2020/8/26

## 31. التطبيع مع إسرائيل ليس حتمياً

محمد عايش

الادعاء بأن التطبيع مع إسرائيل وإقامة علاقات رسمية وعلنية بين الدول العربية وتل أبيب أمر حتمي ليس سوى هراء وكلام لا قيمة له لا من الناحية السياسية ولا التاريخية ولا حتى المنطقية، وهو أشبه بكلام العاهرة التي تُحاول أن تبرر سلوكها بالادعاء أن كل نساء المدينة يفعلن ما تفعلن، وأن ما تقوم به ليس سوى سلوك اضطراري أو نتيجة حتمية في مدينة كل من فيها فاسدون!

ليس صحيحاً بالمطلق الادعاء بأن تطبيع العرب مع الاحتلال أمر حتمي، ولو كان كذلك فلماذا انتظرت 70 عاماً حتى تفعلوا فعلتكم؟.. كما أنه ليس صحيحاً أن المطبوعين هم "أبطال سلام"، فهذه الكلمة ليست سوى محاولة لتزيين الفضيحة التي يرتكبونها، ولو كان هذا الادعاء صحيحاً فهل معناه أن آباء هؤلاء المطبوعين كانوا جناء وسفهاء ولم يتمكنوا من أن يصبحوا "أبطال سلام"؟ أم أن آباءهم من الحكام السابقين كانوا أغبياء ولم يُدركوا بأن التطبيع أمر حتمي ولا مناص منه؟! ثم إننا لم نسمع لا في الأولين ولا في الآخرين عن "أبطال سلام" فالبطولة تكون في الخنادق لا في الفنادق، وتكون في المعارك لا في غرف النوم، والأبطال هم الذين يُضخّون وينتصرون لا من يستسلمون ويرفعون الرايات البيضاء.. ثم إن السلام أصلاً يكون بين متحاربين لا بين متصالحين بحكم الأمر الواقع.

كل التبريرات التي تُساق من أجل تبرير التطبيع مع الاحتلال والارتقاء العربي في الحضن الصهيوني لا قيمة لها، وكل التبريرات التي تورط بها المطبوعون مكشوفة ولا يمكن أن تتطلي على طفل صغير في العالم العربي، وهي ليست سوى محاولة لتجميل فعل قبيح لا تستطيع كل مساحيق التجميل في الكون أن تحسن من صورته أو تُقنعنا به.

كما أنّ الادعاء بأن المصالحة مع تل أبيب وفتح الأبواب للإسرائيليين هو لصالح بلادنا العربية وشعبنا ليس سوى محض خيال وهراء وكلام لا معنى له ولا قيمة له، فكيف يُمكن أن نصدق بأن معاداة قطر ومصالحة إسرائيل لصالحنا؟ وكيف نُصدق بأن الحرب مع اليمن والسلام مع إسرائيل لصالحنا؟ وكيف نفهم بأن شراء الأسلحة من إسرائيل لصالحنا.. فهل يمكن للسلاح الذي تُقصف به غزة والضفة ولبنان وسوريا أن نشتره ونستفيد منه؟ كيف؟!

المنطق السياسي والتاريخي وواقع الحال يؤكد بأن التطبيع مع إسرائيل ليس حتمياً، وتحرير فلسطين ليس مستحيلاً، والدول التي لا تقيم علاقات مع الاحتلال منذ سبعين عاماً تستطيع أن تظل كذلك لـ 700 سنة أخرى ولن يضيرها ذلك في شيء، خاصة دول الخليج الغنية التي لا تحتاج لأية مساعدات من أمريكا ولا من غيرها، كما أن تحرير فلسطين ليس أمراً مستحيلاً ولا هو "من عاشر المستحيلات" كما زعم أحد المروجين للتطبيع، فهذا جنوب لبنان يشهد على جيش الاحتلال الذي فرّ هارباً في العام 2000، وهذا قطاع غزة تحرر في العام 2005 وترك الإسرائيليون وراءهم مستوطناتهم كما هي.. وقبل هذا وذاك فرّ جيش الاحتلال هارباً من بيروت بعد حربٍ مدمرة لكنها فاشلة في العام 1982، وخرجوا وهم يصيحون بالعربية: (يا أهالي بيروت لا تطلقوا علينا النار فإننا منسحبون صباحاً).

والخلاصة هي أن التطبيع ليس حتمياً، وتحرير فلسطين ليس مستحيلاً، كما أنّ علاقات الغرام مع تل أبيب لا يُمكن أن تحقق أية مصالح لبلادنا العربية، وشعوبنا لا يمكن أن تستفيد من هذه العلاقات، وما يُقال في هذا الصدد ليس سوى مبررات واهية وكاذبة ومكشوفة.

موقع "عربي 21"، 2020/8/26

## 32. "حماس" وإسرائيل تتبادلان "الضربات المضبوطة"

عاموس هرئيل

يجري تبادل الضربات بين إسرائيل و«حماس» في قطاع غزة حتى الآن بطريقة حذرة. هذه الحرب غريبة قليلاً: على الرغم من إطلاق القذائف والبالونات الحارقة، وعلى الرغم من الهجمات التأديبية الليلية للجيش الإسرائيلي، ليس هناك قتلى. وحتى الآن بصعوبة لم يُصب شخص ما بخدش. الاثنين الماضي قُتل 3 نشطاء من «الجهاد الإسلامي» في غزة، على ما يبدو في «حادث عمل» - خلل وقع في أثناء تعاملهم مع صاروخ أو عبوة ناسفة.

في الحالة الفلسطينية الصواريخ والبالونات ليستا سلاحاً دقيقاً، مع أنه اتضح أن الفصائل في غزة عندما تريد توجيه نار الصواريخ إلى قلب عسقلان لا تجد صعوبة في ذلك. في الحالة الإسرائيلية، التوجه الحذر واضح وبارز. قصف الدبابات لمواقع «حماس»، وأيضاً هجمات سلاح الجو على تحصينات تحت الأرض ومخازن سلاح تجري في أوقات يعرف الجيش الإسرائيلي بصورة أكيدة أنها كلها خالية من الناس.

التصعيد في القطاع في الأسابيع الأخيرة موجّه في انتظار وصول محمد العمادي، السفير القطري. دخل العمادي مع الإرسالية الشهرية الأخيرة من الأموال النقدية التي جرى الاتفاق عليها مسبقاً. سلطة «حماس» في القطاع تريد زيادة المبلغ (إلى 45 مليون دولار، أو حتى 60 مليون شهرياً، بحسب روايات متعددة). «حماس» مهتمة أيضاً بضمان تقديم المساعدة لأشهر وحتى لسنوات.

في الخلفية، هناك تطورات أخرى تؤثر في التوترات مع إسرائيل: الانتخابات الداخلية لرئاسة الحركة في تشرين الثاني، والتي ستميّز بمحاولة خالد مشعل العودة إلى القيادة من منفاه في الخليج، والخوف من «كورونا». هذا الأسبوع، لأول مرة جرى اكتشاف أربعة مرضى لم يُعزف مصدر إصابتهم. المسافرون القلائل العائدون من الخارج يُطلب منهم البقاء في حجر كامل عدة أسابيع، لمنع تسلل الوباء إلى القطاع الكثيف سكانياً. السلطات، التي تشعر بالضغط بسبب تفشي «كورونا» في ظروف طبية إشكالية، فرضت إغلاقاً شاملاً لمدة يومين على كل القطاع على أمل أن تنجح

بذلك في كبح الوباء. أيضاً هنا التعامل مع «كورونا» صارم، إذ وُضعت كاميرات حول المنازل التي يُجبر فيها الناس، وعوقب عدة أشخاص خرَقوا الحجر.

بخلاف الطريقة التي تصوّر فيها الأمور في إسرائيل، التصعيد الأخير لم يبدأ لأن «حماس» كانت تشعر بالضجر في الصيف. طوال الأشهر الأخيرة، سمحت القيادة الإسرائيلية للوضع في غزة بأن يسخن بالتدريج، إلى أن وصلت الأمور إلى العنف. في كانون الثاني، قبل وصول «كورونا» إلى المنطقة، تحقق تقدم كبير في الاتصالات غير المباشرة بين إسرائيل و«حماس» بوساطة مصرية.

أوقف الفلسطينيون المسيرات العنيفة إلى السياج الحدودي التي كانت تجري يوم الجمعة وعملوا على كبح العنف. في المقابل، وافقت الحكومة الانتقالية برئاسة بنيامين نتنياهو على تقديم تسهيلات اقتصادية واسعة. ووعدت «حماس» بسلسلة طويلة من المشاريع الجديدة في مجال البنى التحتية بتمويل دولي، ومن خلال إزالة القيود والممنوعات الإسرائيلية. بالإضافة إلى ذلك وافقت إسرائيل على دخول نحو 7,000 فلسطيني، أغلبيتهم من العمال (على الرغم من شهادات تصفهم بأنهم تجار ورجال أعمال) للعمل في أراضيها.

انتشار «كورونا» في آذار عرقل مسار الأمور. تخوفت «حماس» من انتقال الوباء من إسرائيل إلى أراضيها، فمنعت خروج العمال وأغلقت القطاع، وذلك بعد حصولها على مشورة طبية من إسرائيل. وفي الوقت عينه غادر قسم من مدراء المشاريع الأجانب القطاع بسبب الوباء العالمي.

بعد ازدياد خيبة الأمل في القطاع بسبب توقف المشاريع وتفاقم الوضع الاقتصادي، سمحت «حماس» باستئناف العنف. بدأ عناصرها بإطلاق البالونات الحارقة، وأطلقت فصائل أخرى قذائف. بالنسبة إلى الإسرائيليين من سكان غلاف غزة الذين نعموا خلال فترة «الكورونا» بهدوء استثنائي وطويل، كان هذا تذكيراً مخيفاً بالأيام السيئة. صفارات الإنذار تجددت ومعها حرائق الحقول. فقط قيام الكيبوتسات والموشافيم بالحصاد هذه السنة في وقت مبكر هو الذي منع حدوث أضرار كبيرة في الزراعة.

بالإضافة إلى الهجمات التأديبية، ردت إسرائيل بعقوبات اقتصادية: عرقلت انتقال الوقود إلى القطاع، وانخفض تزود السكان بالكهرباء إلى أربع حتى ثماني ساعات يومياً. القيود المفروضة على منطقة الصيد ألحقت الضرر بأرزاق عشرات الآلاف من الفلسطينيين في القطاع. داخل المؤسسة الأمنية نشأ جدل بشأن الخطوات المطلوبة الآن. وكالعادة، الجيش ومنسق الأنشطة في «المناطق» أوصيا بتقديم تسهيلات اقتصادية واسعة أكثر، بما فيها استئناف دخول عمال، على أمل أن يخفف هذا النار. وكالعادة الشاباك يعارض - ويحذر من محاولات تنظيمات إرهابية استغلال دخول فلسطينيين إلى إسرائيل لجمع معلومات استخباراتية للتحضير لهجمات.

ما تطلبه «حماس» من إسرائيل ليس مستحيلاً. باستثناء الخلافات الداخلية بشأن استئناف دخول العمال، التسهيلات الاقتصادية المطلوبة للقطاع يمكن تنفيذها من وجهة نظر المؤسسة الأمنية الإسرائيلية. يبدو أن إحدى صعوبات المفاوضات ناجمة تحديداً عن أسلوب الوساطة المصرية. للقاهرة أجندة خاصة، وهي ليست مستعجلة للضغط على الطرفين للتوصل إلى اتفاقات تضمن هدوءاً طويلاً للأجل. بالإضافة إلى ذلك، بقيت مشكلة جثماني الجنديين ومعهما المواطنان الإسرائيليان اللذان لا يزالان على قيد الحياة في القطاع. عدم الرغبة في حل هذه الأزمة، أيضاً بعد مرور سنوات على انتهاء عملية «الجرف الصامد»، يزيد في مفاقمة الوضع حالياً.

لا يزال هناك مجال لخطوة إسرائيلية بالتنسيق مع قطر، لمنع الانزلاق نحو عنف واسع النطاق في القطاع، لا يرغب فيه أحد في فترة «كورونا». رئيس الدولة، رؤوفين ريفلين، أصاب الهدف عندما قال، مؤخراً، عن غزة «لا يهم مع من أنت تتحدث، المهم على ماذا نتحدث». هناك ما يمكن التحدث به مع «حماس»، بهدف التوصل إلى تهدئة طويلة الأجل. الحكومة لا تفعل ذلك، سواء لأنها لا تشعر بضغط حقيقي للقيام بذلك - هذا هو الاحتمال الأسوأ - أو لأن هناك من يناسبه إبقاء غزة ساحة يمكن دفعها إلى الاشتعال بسهولة نسبية، عندما تنشأ الظروف السياسية الملائمة.

«هآرتس»

الأيام، رام الله، 2020/8/27

### 33. كاريكاتير:

